الخلق حتى تطول به المدة وينسبه
الله تعالى ما ذاق من لذة ذلك الاستماع
لكلامه وقد نقل بن عطاء الله عن بن
الاسمر وكان من الابدال انه راى مرة
حوراء كلمته فبقي نحو شهرين او ثلاثة
لا يستطيع ان يسمع كلاما تقاياً فانظر
هذا الامر كيف صار كلام الله بالنسبة الى
كلام الحوراء الذي هو من جنس كلامهم
ادنى واقبح من صوت الحمير والكلاب
بالنسبة الى كلام الناس اذ لا يحد من تقايا
من سماع صوت الحمير او الكلاب ولو
سمعه اثر سماعه افصح كلام وا
فكيف يكون نسبة كلام المخلوق الى
كلام الخالق الذي جل عن المثل في ذاته
وصفاته وافعاله تبارك وتعالى

وباقي

وباقي الكلام واضح وبالله التوفيق

واضداد الصفات المعنوية

واضحة من هذه يعني اذا عرفت
كون ضد القدرة العامة العجز عن ممكن
ما الزمان يكون ضد الصفة المعنوية
اللازمة للقدرة وهي كونه تعالى قادرا
على جميع الممكنات كونه عاجزا عن ممكن
ما وضد كونه مريدا كونه كارها الفعل
اي غير مريد له مع ايجاده له وهكذا
كل صفة معنى فان ضدها ضد
الصفة المعنوية اللازمة لها وبالله
التوفيق واما الجائز في حقه
تعالى ففعل كل ممكن او تركه
لما فرغ من ذكر ما يجب في حقه تعالى
وما يستحيل ذكر هنا القسم الثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)